

**إمكانية تطبيق المعيار الدولي للتدقيق ٣٤٠٠ لاختبار
المعلومات المالية المستقبلية
(دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات
و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل)**

ا.م. جرجيس مصطفى خضر

م.د. بهار خالد مصطفى

م. نخشين جمال محمد

كلية الإدارة والاقتصاد

كلية الإدارة والاقتصاد

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة صلاح الدين - أربيل

جامعة السليمانية

جامعة صلاح الدين - أربيل

nakhshin983@yahoo.com bahar.mustafa@univsul.edu.iq jarejes.khdeer@su.edu.krd

A.P. Jarjes
Mustafa khdher

Dr. Bahar Khalid
Mustafa

L. Nakhshin
Jamal
Mohammed

**The possibility of applying the International Auditing
Standards (ISA)**

(3400) to Examination of Prospective Financial Information

**(An exploratory study of the opinions of a sample of account
Auditors and chartered accountants in Erbil)**

تهدف الدراسة إلى التوصل لمعرفة مستوى الإمكانية العلمية و المهنية المتوفرة لدى مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل لتوهم تطبيق المعيار الدولي للتدقيق ٣٤٠٠ لاختبار المعلومات المالية المستقبلية. ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية لأخذ آراء عينة من مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين من أصحاب مكاتب تدقيق الحسابات في مدينة أربيل وذلك من خلال تصميم استبانة إلكترونية، وتم ارسال الرابط الخاص بالاستمارة الى (٦٥) منهم، اعتمد منها لأغراض التحليل والدراسة (٥٧) استبانة بنسبه (٨٨٪). وقد تبينت نتائج الدراسة أن مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين عينة الدراسة الذين أجابوا على اسئلة الإستبانة كانت لديهم الكفاءة العلمية والمهنية لتوهم في تطبيق معيار الدولي للتدقيق ٣٤٠٠ لكونها تضيف على فعالية مهام التدقيق من بعض الأمور ذات الأهمية ألا وهي الأخذ بنظر الاعتبار مدى أهمية تدقيق تلك المعلومات التي تتعلق بالمدد المستقبلية ماتسمى ب (المعلومات المحاسبية ذات الأهمية المتعلقة بالمدد المالية اللاحقة)، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم وضع بعض التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: معايير التدقيق الدولي، اختبار المعلومات المالية المستقبلية، العرض والافصاح.

Abstract:

The study aims to reach identify the level of scientific and professional ability available among account auditors and chartered accountants in the city of Erbil which qualify them to apply the International Auditing Standard 3400 to Examination of Prospective financial information.

To achieve objectives of the research, we conducted a field study to take the views of a sample of account auditors and chartered accountants from the owners of the audit offices through designing an electronic questionnaire. The form has sent to (65) of them for analysis and study purposes only (57) questionnaires were adopted which means approximately (88%).

The results of the study shows that the account auditors and chartered accountants of the research sample who answered the questionnaire questions had the scientific and professional competence to qualify them in applying the International Auditing Standard 3400 because it adds to the effectiveness of the audit tasks from some important matters like taking into consideration the importance of auditing that information which relates to the future periods (the so-called accounting information of interest related to subsequent financial periods), and in light of the findings of the study, some relevant recommendations have been made.

Keywords: international auditing standards, the Examination of Prospective Financial Information, presentation and disclosure.

المقدمة:

تعد معايير التدقيق في الوقت الحاضر على غاية من الأهمية، نظراً للخدمات التي تقدمها والأهداف التي تحققها لكل الأطراف ذات الصلة من خلال المهتمين بالمعلومات المحاسبية، وعليه ادركت المنظمات المهنية هذه الأهمية الكبيرة للمعايير و ضرورة وجودها لاسيما بالنسبة للقائمين بعملية التدقيق. وبهذا الخصوص قام الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC بتكوين مجلس دائمى تحت مسمى (مجلس التدقيق الدولية) وأعطاه صلاحية اصدار بيانات ونشرات ومعايير التدقيق الدولية، وقام هذا المجلس بوضع معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ تحت مسمى (اختبار المعلومات المالية المستقبلية) وكان تضم مجموعة من القواعد والإرشادات ذات العلاقة بمهام وعمل مراقبي الحسابات عند قيامهم بتدقيق واختبار المعلومات المالية المستقبلية والذي تتطلب عند تطبيقها توفر امكانيات علمية ومهنية لدى مراقبي الحسابات، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي تتطرق عن إمكانية مراقبي الحسابات بتطبيق هذا المعيار عند ممارستهم تدقيق المعلومات المالية المستقبلية للشركات، إذ تحاول الدراسة بيان مدى إمكانية مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل بتطبيق هذا المعيار.

مشكلة الدراسة: ان الشركات تقوم بالافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية من خلال تقارير مالية تعد لهذا الغرض، وعلى مراقبي الحسابات تدقيق هذه المعلومات، لتأكد من مصداقيتها و رفع التقرير عن نتائجها إلى الجهات المعنية بتلك المعلومات ولغرض القيام بهذه العملية تتطلب توفير امكانية علمية ومهنية لدى القائمين بعملية التدقيق، وعليه يمكن إثارة مشكلة الدراسة وذلك من خلال الاسئلة الآتية: هل يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين القدر الكافي من الكفاءة العلمية و المهنية لتوهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية التي تقوم بها الشركات؟ هل يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية و المهنية لتوهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما تخص اجراءات اختبار المعلومات المالية المستقبلية؟ هل يملك مراقبي

الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية و المهنية تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص اعداد تقرير عن نتائج تدقيق المعلومات المالية المستقبلية؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في تسليط الضوء على معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ لاختبار المعلومات المالية المستقبلية لما لها من أهمية لدى كل من ادارة الشركة والاطراف الاخرى من المستفيدين من تلك المعلومات ذات الصلة بالمدد المالية اللاحقة، وأنها تساهم بصورة متوازنة في كشف إمكانية مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل لتطبيق هذا المعيار.

أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة في:

١. بيان ماهية المعلومات المالية المستقبلية.

٢. عرض أهم الفقرات الموجودة في معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ والمتعلقة بموضوع الدراسة.

٣. بيان مدى إمكانية تطبيق هذا المعيار من قبل مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل.

فرضية الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية أساسية مفادها "لايملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية والمهنية اللازمة في مدينة أربيل لتؤهلهم تطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ لاختبار المعلومات المالية المستقبلية، وتتفرع من هذه الفرضية الصفرية مجموعة من فرضيات وعلى النحو الآتي:

لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية و المهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية التي تقوم بها الشركات.

لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية و المهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما تخص اجراءات اختبار المعلومات المالية المستقبلية.

لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية و المهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص اعداد تقرير عن نتائج تدقيق المعلومات المالية المستقبلية.

منهج البحث: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي في صياغة الجانب النظري للبحث وفي الوقت نفسه تم اعتماد المنهج الاستنباطي في الجانب العملي منه.

خطة البحث: لغرض انجاز البحث جرى تقسيم البحث على عدة محاور، إذ تناول المحور الأول منه الإطار النظري لمعلومات المالية المستقبلية، وأما الثاني فيتناول معيار التدقيق الدولي ٣٤٠٠، في حين تطرق الثالث منه الى الجانب التطبيقي وانهاء البحث بجملة من

الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول الإطار النظري للمعلومات المالية المستقبلية

أولاً: مفهوم المعلومات المالية المستقبلية

يشير مفهوم معلومات مالية مستقبلية، والتي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية المستقبلية إلى تلك المعلومات عن المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها والتدفقات النقدية المستقبلية والتغير في حقوق الملكية المستقبلية، هذا بالإضافة إلى ملخص للسياسات المحاسبية التي تم استخدامها والافتراضات المهمة عن المستقبل، وقد يشير إلى أي معلومات حول المستقبل التي يتم إعدادها وتقديمها في صورة بيانات مالية كاملة أو عنصر أو أكثر من عناصر القوائم المالية التي تعرض التنبؤ بنتائج الأعمال المحتملة والمستقبلية، وهي تعد أداة داخلية لمساعدة الإدارة وأنها أداة للمستثمرين والدائنين لتوضيح صورة ما سيكون عليه مستقبل الشركة، وحظى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية باهتمام واسع في الأدب المحاسبي والممارسة العملية نظراً لأهمية هذه المعلومات في التأثير على قرارات مستخدميها عند تقديرهم لاستدامة أداء الشركات في المستقبل (عبدالغفار، ٢٠٢٠: ٤٠٤). وعرفت المعلومات المالية المستقبلية بأنها "عبارة عن أية معلومات مالية حول المستقبل و يمكن تقديم المعلومات كبيانات مالية كاملة أو تقتصر على واحد أو أكثر من عناصر القوائم المالية" (flood,2020: 858). ويرى (مليجي، ٢٠١٧: ٧) ان المعلومات المالية المستقبلية هي " تلك المعلومات التي تساعد مستخدمى التقارير السنوية في فهم مستقبل الشركة وتقدير انشطتها المستقبلية، وتقييم قدرة الادارة على مواجهة التغيرات التي تنشأ في المستقبل، وتتأثر هذه المعلومات بتقدير الادارة التي تقوم باعدادها وتعد لمدد زمنية قصيرة أو طويلة الاجل، وقد يتم الإفصاح عنها في التقارير السنوية والتقارير المرحلية والاتصال المباشر بالمحللين الماليين". ويرى

الباحثون بأن المعلومات المالية المستقبلية هي عبارة عن تلك المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل الشركات في قوائمهم المالية التي تتعلق بالخطط والتنبؤات المستقبلية التي يمكن استخدامها والاستفادة منها من قبل المساهمين والدائنين و المستثمرين وغيرهم.

ثانياً : متطلبات إعداد المعلومات المالية المستقبلية لكي يمكن إعداد معلومات مستقبلية و الاعتماد عليها ينبغي اتباع بعض الإرشادات المهمة والواردة في المعيار التدقيق الدولي ٣٤٠٠ وأخذها بنظر الإعتبار عند إعداد تلك المعلومات، ومن أهم هذه الإرشادات: (نقلاً عن حسين ومحمود، ٢٠١٩: ٢٣٦) ينبغي إعداد التوقعات بصدق: يتم استخدام الحكم الشخصي في إعداد التنبؤات، وعليه يتوجب على إدارة الشركة بذل الجهد اللازم وحسن النية عند إعداد تلك التنبؤات، إذ إن احتمال تضليل مستخدمي المعلومات المستقبلية أكثر من احتمالها في المعلومات التاريخية، ويقصد بحسن النية بذل جهد يتصف بالعناية التامة في اختيار الافتراضات الملائمة و تعني بذل العناية التي من شأنها عدم تضليل المستفيد من القوائم المالية أيضاً. إعداد التوقعات بدرجة ملائمة من العناية من قبل أشخاص مؤهلين: ينبغي ممارسة الحرص والاهتمام الملائمين عند إعداد التنبؤات و ينبغي أيضاً استخدام قدر كافي من البيانات عند إعداد تلك التنبؤات، فضلاً عن ضرورة توافر الخبرة بأساليب وطرق التنبؤ والقدرة على التحليل لدى الأشخاص القائمين بعمليات التنبؤ، ولكي تتوافر المعرفة والملائمة وكذلك الكفاءة عند إعداد التنبؤات ينبغي ان تشترك مجموعة من الأفراد المؤهلين وأكفاء في مجالات الانتاج والتسويق والتمويل والنواحي الفنية الأخرى ذات الصلة التي يتطلبها ظروف إعداد تلك التنبؤات.

٣. ينبغي استخدام مبادئ محاسبية الملائمة عند إعداد التنبؤات: ينبغي ان تكون المعالجة المحاسبية المطبقة على الأحداث والعمليات المتوقعة وفقاً للتنبؤات هي المعالجة المحاسبية المتوقعة استخدامها وتطبيقها نفسها في تسجيل الأحداث عندما تحدث بالفعل.

٤. ينبغي ان تكون المعلومات المستخدمة في إعداد التوقعات متسقة مع خطط الشركة: لا بد أن تعكس المعلومات المستخدمة في إعداد التوقعات خطط الشركة وأهدافها ويتطلب توافر نظام موازنات التخطيطية بالشركة يمكن ان تعكس هذه الأهداف والخطط بما في ذلك خطط الإدارة.

٥. تحديد العوامل الأساسية التي تبنى على أساسها الافتراضات: العوامل الأساسية تعني الاحداث المهمة التي يتوقع أن تعتمد عليها النتائج المستقبلية للشركة، وتشكل هذه العوامل أساساً لعمليات الشركات وارضية للقوائم المستقبلية، وتختلف هذه العوامل باختلاف الشركات ونوع القطاع سواء أو خديماً كان صناعياً.

٦. أن تشمل الطريقة المستخدمة لإعداد التوقعات مقارنة منتظمة مع النتائج المحققة: أن الهدف الرئيس من إعداد التوقعات هو تقدير النتائج المحتملة لمدة واحدة أو أكثر في ظل ظروف متوقعة، إذ توافر مقارنة النتائج المستقبلية مع النتائج الفعلية للمدة المستقبلية وللمدد السابقة التي أعدت بشأنها تلك التوقعات مقياساً كمؤشر للثقة المحتملة في التوقعات المستقبلية.

ثالثاً : دوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

هناك العديد من الدوافع والأسباب لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية من أهمها الآتي: (نقلاً عن حسين وحسين، ٢٠١٩: ٦٧)

أ. زيادة قيمة الشركة: إن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية التي تشير الى تحقيق الأرباح المستقبلية التي سوف تؤدي إلى زيادة قيمة الشركة من خلال زيادة الطلب على أسهمها، ومن ثم ارتفاع القيمة السوقية لأسهم الشركة.

ب. تخفيض عدم تماثل المعلومات: ان الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية سوف تؤدي الى تقليل حالة عدم تماثل المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرارات ومن ثم تحسين فرص التمويل الخارجي فضلاً عن تخفيض تكلفته.

ج. استقطاب رؤوس أموال جديدة: يعد الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية أحد الأدوات المهمة التي تستخدمها الإدارة للحصول على مصادر تمويل جديدة من خلال امتلاكها للسمعة الجيدة للشركة عند المستثمرين وزيادة درجة الثقة فيها.

د. تخفيض تكلفة رأس المال: يقترن انخفاض تكلفة رأس المال بالتوسع في الإفصاح الطوعي وجودة الأرباح، و إن الإفصاحات المستقبلية تخفض عدم التأكد المرتبط بالمستقبل ومن ثم تخفيض المخاطرة التي تؤدي إلى تخفيض العائد.

المحور الثاني معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠

ان الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC هو الجهة المسؤولة عن اصدار معايير التدقيق الدولية وكونها منظمة عالمية ذات الصلة بمهنة المحاسبة تم تأسيسه عام ١٩٧٧ بموجب اتفاقية تمت بين ٦٣ منظمة مهنية محاسبية من ٤٩ دولة من دول العالم، و تلخص مهمته في خدمة الصالح العام و تعزيز مهنة المحاسبة في مختلف أنحاء العالم باستمرار و المساهمة في تطوير اقتصاديات الدول عن طريق ترسيخ وتشجيع الالتزام

بالمعايير المهنية عالية الجودة وتعزيز التقارب الدولي بين هذه المعايير والتعبير عن قضايا المصلحة العامة. (أبو يوسف، ٢٠١١: ٣٢) تلقت المعايير التي يصدرها القبول على المستوى الدولي، بحيث يسعى العديد من الدول تبني هذه المعايير أو اتخاذها كمصدر ومرجع أساسي لوضع معايير محلية، ناهيك عن سعي الأطراف الأخرى و الهيئات المشرفة على تنظيم مهنة المحاسبة والتدقيق في العديد من الدول إلى الانضمام إلى عضوية هذه الاتحاد، لتمكينها من المشاركة في إعداد ووضع المعايير الدولية، وكذلك الحصول على كل المستندات والتوضيحات التي تواكب التغيير في هذه المعايير (الهدى، ٢٠١٧: ٢٧)، ومنذ تأسيسه إلى الآن قام بإصدار عديد من المعايير الخاصة بالتدقيق كما هو واضح فإن أي معيار الخاص بتدقيق البيانات المالية يتكون من مجموعة من الفقرات. ويعد معيار التأكيد الدولي رقم (٣٤٠٠) بعنوان اختبار المعلومات المالية المستقبلية أول معيار تأكيد دولي نوعي إذ انه مخصص لتنظيم أحد أنواع خدمات التأكيد وهي خدمة تأكيد (اختبار) المعلومات المالية المستقبلية (حسين، ٢٠١٣: ٣٦١) حيث يتضمن هذا المعيار المتطلبات الأساسية، ومن هنا يحاول الباحثون التركيز على ثلاث متطلبات الأساسية في معيار التدقيق الدولي رقم (٣٤٠٠) وبما يخدم فكرة البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض وافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية

ينبغي على الشركات افصاح عن المعلومات المالية المستقبلية الخاص بها لأن الاتجاه الحديث يتطلب ضرورة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية، إذ ان الإفصاح عن هذه المعلومات لتكون متاحة لجميع الأطراف وغير مقتصرة على طرف معين، وان الإدارة سوف تبذل قصاري جهدها لتحقيق التنبؤات التي يتم الإفصاح عنها كنوع من الالتزام الأدبي عليها، إضافة الى انه لا يمكن مساءلة الإدارة في حالة عدم تحقق هذه التنبؤات طالما ان معلوماتها قد استندت الى افتراضات منطقية معقولة وانها قامت بتقديم التحليل الوافي للأسباب التي حالت دون تحقيقها (زويلف، ٢٠١٤: ٦)، و توجد مجموعة من النقاط التي ينبغي على ادارة الشركة اخذها بنظر الاعتبار عند العرض والإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية وعلى المدقق التأكد منها ومن اهم هذه النقاط هي (patelli&prencipe, 2012: 5-7):

1. ان يكون عرض المعلومات المالية المستقبلية مفيداً لمستخدمي المعلومات وليس مضللاً.
2. ان يتم الإفصاح عن السياسات المحاسبية بصورة واضحة في الايضاحات المرفقة بالمعلومات المالية المستقبلية.
3. توضيح فيما إذا كانت الافتراضات تمثل التقديرات الأفضل للإدارة أو انها تمثل افتراضات نظرية، وعندما تتعلق الافتراضات بمجالات جوهرية ومعرضة بدرجة عالية من عدم التأكد، فان عدم التأكد هذا والحساسية المترتبة عليه في النتائج يلزم الإفصاح عنها بصورة كافية.
4. الإفصاح عن تاريخ إعداد المعلومات المالية المستقبلية، وتحتاج الإدارة إلى تأييد كون الافتراضات كانت مناسبة في ذلك التاريخ بالرغم من ان المعلومات الأساسية قد تم تجميعها خلال مدة من الزمن.
5. التأكد من الإشارة بوضوح الى اساس اختيار القيم الفردية بين مدى معين وما اذا كان المدى لم يتم اختياره بصورة متحيزة او مضللة، وذلك في حالة كون النتائج الظاهرة في المعلومات قد تم التعبير عنها بلغة المدى.
6. أنه تم الإفصاح عن أي تغيير في السياسات المحاسبية عن تلك التي تم تطبيقها على أحداث قوائم مالية تاريخية، وبيان أسباب التغيير وأثره على المعلومات المالية المستقبلية، و يفضل أن يكون إعداد القوائم المالية المستقبلية والقوائم المالية التاريخية على نفس الأسس المحاسبية، وإذا اختلفت هذه الأسس فيجب الإفصاح عن ذلك ويفضل أن تظهر القوائم المالية المستقبلية الاختلافات بين الأساسين في صورة مذكرة تسوية توضح أسباب هذه الاختلافات. (سبسي، ٢٠١١: ٥٣)

ثانياً: اجراءات اختبار المعلومات المالية المستقبلية

عند تحديد طبيعة اجراءات الاختبار و توقيته ومداهما من قبل مراقبي الحسابات، عليه ان يأخذ في الحسبان اموراً عدة من بينها مدى احتمالية وجود تحريف جوهري و المعرفة المكتسبة خلال أي ارتباطات سابقة الى جانب كفاءة و قدرة ادارة الشركة فيما يتعلق باعداد المعلومات المالية المستقبلية فضلاً عن مدى تأثيرها باجتهادات الادارة و مدى كفاية البيانات الاساسية و إمكانية الاعتماد عليها. (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠٢٠: ٩٤٩) استناداً لما تقدم يمكن اعطاء بعض الامثلة التوضيحية على كيفية التعامل مع هذه الامور والاجراءات التي قد يقوم بها مراقبي الحسابات لجمع ادلة الاثبات وعلى النحو الآتي: (الطرايرة، ٢٠١٣: ٣١٠-٣١١)

1. الحصول على الأدلة الكافية والملائمة لدعم الافتراضات من مصادر داخلية وخارجية: مما يساعد المدقق من تقييم مصدر وموثوقية الأدلة التي تدعم افتراضات التقدير الأفضل المقدم من الإدارة الى جانب معقولة الافتراضات في ضوء المعلومات التاريخية فضلاً عن ما إذا كانت هذه الافتراضات قد استندت على خطط يمكن للشركة تحقيقها من خلال قدراتها المتوفرة.

٢. في حالة استخدام الافتراضات الظنية، فإن على المدقق أن يراعي فيما إذا تم أخذ جميع الجوانب بعين الاعتبار، مثلاً، في حالة افتراض ازدياد حجم المبيعات وتجاوزه المهمة لهذه الافتراضات لطاقة الشركة، فإن المعلومات المالية المستقبلية سوف تحتاج إلى أن تتضمن الاستثمارات الضرورية للطاقة الإضافية للمصنع، أو كافة الوسائل البديلة لمجابهة المبيعات المتوقعة، كعقود المنتجين الثانويين.
٣. الحصول على قناعة بأن الافتراضات الظنية منسجمة مع أهداف المعلومات المالية المستقبلية، وأنه لا يوجد هناك ما يدعو للاعتقاد بأنها غير واقعية.
٤. القيام باختبارات كتابية لإعادة احتساب أو فحص الثوابت الداخلية، للحصول على قناعة بأن المعلومات المالية المستقبلية قد تم إعدادها بصورة مناسبة من خلال افتراضات الإدارة، أي أن الأعمال التي تنوي الإدارة القيام بها هل هي منسجمة مع بعضها البعض؟ وأنه لا توجد هناك أية دلائل على عدم انسجام المبالغ المستندة على متغيرات عامة مثل أسعار الفائدة.
٥. على المدقق أن يركز على التقديرات الأساسية ذات الأثر الأكبر على النتائج التي تظهرها المعلومات المالية المستقبلية. إذ أن ذلك سوف يؤثر على المدى الذي سيسعى إليه للحصول على أدلة ملائمة.
٦. مراعاة العلاقة المتبادلة بين أجزاء البيانات المالية المستقبلية.
٧. في حالة انقضاء مدة من المدة الزمنية الحالية من المعلومات المالية المستقبلية، على المدقق دراسة مدى الحاجة إلى مقارنة المعلومات التاريخية للفترة المنقضية مع التقديرات المحددة لها. علماً بأن الإجراءات سوف تتباين حسب الظروف، مثلاً، كم هي المدة التي انقضت من المدة المستقبلية.
٨. الحصول على إقرارات تحريرية من الإدارة تتعلق باستخدام معلومات المالية المستقبلية وكذلك الأخذ بكافة الافتراضات المهمة للإدارة إلى جانب مسؤوليتها عن إعداد المعلومات المالية المستقبلية.

ثالثاً: اعداد تقرير حول تدقيق المعلومات المالية المستقبلية

- بعد إنتهاء من العملية التدقيق ينبغي ان يقوم المدقق برفع تقرير حول النتائج التي توصل اليها عند قيامه بتدقيق المعلومات المالية المستقبلية للشركة محل التدقيق، بموجب معيار التدقيق الدولي ٣٤٠٠ ينبغي ان يحتوى التقرير المقدم من قبل المدقق حول اختبار المعلومات المالية المستقبلية على ما يلي: (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠١٠ : ٣١٧-٣١٨)
- أ. عنوان التقرير.
 - ب. الجهة التي يوجه اليها التقرير.
 - ج. تعريف بالمعلومات المالية المستقبلية.
 - د. الاشارة الى المعايير الدولية للتدقيق او المعايير او الممارسات الوطنية المطبقة على اختبار المعلومات المالية المستقبلية.
 - هـ. بيان ان الادارة مسؤولة عن المعلومات المالية المستقبلية ومن ضمنها الافتراضات التي اعتمدت عليها.
 - و. عندما يكون ملائماً، الاشارة للهدف من و / أو التوزيع المحدود للمعلومات المالية المستقبلية.
 - ز. بيان بالثقة السالبة حول فيما اذا كانت الافتراضات توفر اساساً معقولاً للمعلومات المالية المستقبلية.
 - ح. رأي حول فيما إذا تم اعداد المعلومات المالية المستقبلية بشكل ملائم استناداً لإفتراضات، وانه قد تم عرضها وفقاً للإطار المناسب للتقارير المالية.
 - ط. تحذير مناسب يتعلق بإمكانية بلوغ النتائج التي اشير اليها بالمعلومات المالية المستقبلية .
 - ى. تاريخ التقرير الذي يجب ان يكون هو تاريخ انجاز الاجراءات.
 - ك. عنوان المدقق .
 - ل. توقيع المدقق .وهنا يلاحظ الباحثون بان اعداد تقرير عن اختبار المعلومات المالية المستقبلية من قبل المدقق لا يختلف عن التقارير المعدة من قبل المدقق عن تدقيق المعلومات التاريخية.

المحور الثالث الجانب التطبيقي لغرض تحقيق أهداف البحث وجمع البيانات تم تنظيم استمارة استبانة وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من الزملاء أساتذة الجامعات (وكما موضح في الملحق رقم ١) ، وبناءً للملاحظات المقدمة من قبلهم تم حذف بعض الفقرات منها وصياغة البعض الآخر بدلاً عنها، ومن ثم تم اختيار عينة من المحاسبين القانونيين ومراقبي الحسابات المرخصين لمزاولة مهنة التدقيق في

مدينة أربيل و لديهم المام بموضوع معايير التدقيق الدولية، إذ تم ارسال الاستمارة الكترونياً اليهم، وخلال مدة معينة تم استلام اجوبية من (٦٥) مستجيب وبعد مراجعة الاجوبية بلغت الصالحة منها (٥٧) إستمارة وبنسبة ٨٨٪ تقريباً. وبعد تفريغ محتويات الاستمارات المستعادة تم معالجتها من خلال البرنامج SPSS وكانت المعالجة على النحو الآتي:

أولاً: التحليل الوصفي لخصائص عينة البحث:

الوظيفة الحالية: بعد تفريغ البيانات اظهرت النتائج ان نسبة الكبيرة من الاشخاص الذين قاموا بالإجابة على الاستمارة الالكترونية هم من مراقبي الحسابات كما هو مبين في جدول الآتي:الجدول (١)توزيع عينة البحث بحسب التأهيل الوظيفي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الوظيفي
87.72%	50	مراقب الحسابات
12.28%	7	محاسب القانوني
100%	57	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثون على وفق نتائج التحليل الإحصائي. من خلال الجدول يتضح ان نسبة (٨٧.٧٢ %) من عينة البحث هم من مراقبي الحسابات و كذلك بلغت نسبة المستجيبين على الاستمارة من المحاسبين القانونيين(١٢.٢٨٪).سنوات الخدمة: يظهر التوزيع النسبي لمتغير سنوات الخدمة في المهنة ان الاشخاص التي تم توزيع الاستمارة عليهم لديهم خبرة اكثر من سنة واحدة و تم عرض النتائج في الجدول الآتي:الجدول (٢)توزيع عينة البحث بحسب سنوات الخدمة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخدمة
29.82%	17	٥-١ سنة
35.09%	20	٦-١٠ سنة
14.04%	8	١١-١٥ سنة
21.05%	12	١٦ فأكثر
100%	57	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثون على وفق نتائج التحليل الإحصائي. من خلال الجدول اعلاه يتضح ان الاشخاص الذين لديهم خبرة ما بين ٦ الى ١٠ سنوات يمثلون الاغلبية.

ثانياً: عرض النتائج واختبار الفرضيات:استخدم الباحثون مقياس ليكرت ذو النقاط الخمسة والذي يتدرج القياس فيها ما بين (أتفق بشدة - أتفق - محايد - لا أتفق - لا أتفق بشدة)، وذلك باستخدام الأوزان المقابلة وهي (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على التوالي، وذلك لتحويل الاجابات الوصفية الى بيانات كمية يمكن اخضاعها للتحليل الاحصائي المطلوب لاختبار مدى صحة أو خطأ فروض البحث وتم عرض النتائج في الجداول الآتية:الجدول (٣)تحليل فقرات الاستبانة حول عرض و افصاح المعلومات المالية المستقبلية

المتغير	الاجابات											
	وسط الحساحراف المع		لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
X1	0.38	4.18	-	-	-	-	-	-	82.46	47	١٧.٥٤	10
X2	0.40	4.19	-	-	-	-	-	-	80.70	46	١٩.٣٠	11
X3	0.37	4.16	-	-	-	-	-	-	84.21	48	١٥.٧٩	9
X4	0.42	4.07	-	-	-	-	5.26	3	82.46	47	12.28	7
X5	0.36	4.11	-	-	-	-	1.75	1	85.96	49	12.28	7
X٦	0.38	4.18	-	-	-	-	-	-	82.46	47	17.54	10
X٧	0.60	4.00	-	-	3.51	2	7.02	4	75.44	43	14.04	8

الكفاءة العلمية و المهنية تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص اعداد تقرير عن نتائج تدقيق المعلومات المالية المستقبلية و نسبة غير المتأكدين (المحايدون) كانت (٤,٢٦%) ونسبة غير الموافقين (لا أتفق و لا أتفق بشدة) كانت (٨.٠٢ %) والذي يؤيد ذلك ان الوسط الحسابي أعلى من أداة القياس (٣).

إختبار الفرضيات

تمت صياغة فرضية رئيسة للدراسة في صورتها العدمية وهي انه لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية والمهنية في مدينة اربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ والخاص باختبار المعلومات المالية المستقبلية، وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى: لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية والمهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية التي تقوم بها الشركات.
الفرضية الفرعية الثانية: لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية والمهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما تخص اجراءات اختبار المعلومات المالية المستقبلية.
الفرضية الفرعية الثالثة: لا يملك مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين الكفاءة العلمية والمهنية في مدينة أربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما يخص اعداد تقرير عن نتائج تدقيق المعلومات المالية المستقبلية. لغرض اثبات الفرضيات الفرعية اعلاه اعتمد الباحثون على اختبار T. test وتم عرض النتائج في الجدول الاتي:
الجدول (6) نتائج إختبار الفرضيات الفرعية بموجب إختبار (T. test)

المتغيرات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
F 1	٥٧	٤.١٣	٠.٤٢	٠.٠٠٠٠
F 2	٥٧	4.05	0.58	٠.٠٠٠٠
F 3	٥٧	3.89	0.67	٠.٠٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحثون على وفق نتائج التحليل الإحصائي. وكما يبين في الجدول اعلاه إن مستوى الدلالة الإحصائية للفرضيات الفرعية الثلاث هي (٠.٠٠٠٠) و جميعها أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) مما يدعو الى رفض الفرضية العدمية ومن ثم قبول الفرضية البديلة الرئيسية وهي ان مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين يملكون الكفاءة العلمية والمهنية في مدينة اربيل تؤهلهم لتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ لاختبار المعلومات المالية المستقبلية.

المحور الرابع الاستنتاجات و التوصيات

أولاً: الاستنتاجات: من خلال البحث و الدراسة توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكما يلي :

ان المعلومات المالية المستقبلية هي تلك المعلومات التي تساعد مستخدمى التقارير السنوية في فهم مستقبل الشركة وتقدير انشطتها المستقبلية بصورة الأكثر فاعلية. ان الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية يساهم في زيادة قيمة الشركة ، لأن الافصاح عن ارباح مستقبلية سوف تساهم بشكل إيجابي في زيادة قيمة اسهم الشركة. ان اهم الفقرات الواردة في معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ لاختبار المعلومات المالية المستقبلية هي تلك التي تتمثل في عرض و افصاح عن المعلومات المالية المستقبلية الى جانب اجراءات اختبار تلك المعلومات فضلاً عن اعداد التقارير حول نتائج عملية التدقيق. تبين ان مراقبي الحسابات و المحاسبين القانونيين في مدينة أربيل لديهم الكفاءة والخبرة اللازمة لتؤهلهم القيام بتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم ٣٤٠٠ فيما تخص المجالات الأتية: تقييم مدى العرض والافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية من قبل الشركات العاملة في مدينة اربيل. القيام باجراءات عملية تدقيق المعلومات المالية المستقبلية الواردة في التقارير المالية للشركات. اعداد تقرير حول نتائج عملية تدقيق المعلومات المالية المستقبلية المعدة من قبل الشركات محل التدقيق.

ثانياً: التوصيات:

بالاعتماد على الاستنتاجات التي توصل اليها البحث يوصي الباحثون بما يلي:

١. تتبني على الشركات افصاح عن المعلومات المالية المستقبلية الخاص بها إذ ان الاتجاه الحديث ينادي بضرورة الافصاح عن المعلومات المالية المستقبلية.

٢. ضرورة فتح دورات لمراقبي الحسابات فيما يخص معايير التدقيق الدولية من قبل المنظمات المهنية و خصوصا بان تطبيق هذه المعايير تكون الزامية في عام ٢٠٢١.

٣. قيام الجامعات و المعاهد بادخال معايير التدقيق الدولية ضمن المناهج الدراسية في الاقسام المحاسبية.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية :

1. أبو يوسف، محمد سالم، ٢٠١١، تقييم مدى التزام مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة بتوفير متطلبات تحسين فعالية رقابة جودة التدقيق الخارجي وفقاً لمعيار التدقيق الدولي رقم ٢٢٠ - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسلامية، غزة.
٢. الطرايرة، جمال، ٢٠١٣، محاسب دولي عربي قانوني معتمد IACPA، المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الاردن.
٣. الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠١٠، اصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة و التدقيق و المراجعة وعمليات التأكيد الاخرى والخدمات ذات العلاقة، الجزء الثاني، ترجمة المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الاردن.
٤. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ٢٠٢٠، المعايير الدولية للمراجعة والفحص والتاكدات الاخرى و الخدمات ذات العلاقة المعتمدة في المملكة العربية السعودية، الرياض، السعودية.
٥. الهدى، بهلولي نور، ٢٠١٧، أثر تبني معايير التدقيق الدولية في تطوير مهنة التدقيق المحاسبي بالجزائر دراسة استقصائية لعينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف ١، الجزائر.
٦. زويلف، انعام محسن، ٢٠١٤، الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودورها في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على سوق عمان المالي، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، عمان، الاردن.
٧. حسين، علي كاظم، ٢٠١٣، دور معايير التدقيق الدولية في تعزيز خدمات التأكيد بحث تطبيقي على عينه من مراقبي الحسابات، مجلة دراسات محاسبية و مالية ، المجلد الثامن ، العدد ٢٣ .
٨. حسين، سطم صالح وحسين، مصطفى محمد، ٢٠١٩، تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد ١٥، العدد ٤٧.
٩. سبسي، مصطفى يوسف، ٢٠١١، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب.
١٠. صالح، رضا إبراهيم و سيد، سيد عبدالفتاح و هميسه، إسماء محمود محمد، ٢٠١٩، أثر صحة إفتراضات إعداد المعلومات المالية المستقبلية على دقة تقدير مخاطر الإئتمان في البنوك التجارية المصرية مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس
١١. عبدالغفار، نورهان السيد محمد، ٢٠٢٠، استخدام أسلوب التنقيب في البيانات لدعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية في السوق المالي المصري- دراسة تطبيقية-، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢١)، العدد الاول .
١٢. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم ، ٢٠١٧، تحليل العلاقة بين الافصاح عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال واثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، مجلة المحاسبة و المراجعة، المجلد ٥، العدد ٢.

ثانياً : المصادر الانكليزية

1. Flood, Joanne M., 2020, Practitioner's Guide to GAAS 2020 Covering All SASs SSAEs SSARs and Interpretations, Published by John Wiley & Sons, Inc, Canada.

					عندما يعتقد المدقق ان عرض المعلومات المالية المستقبلية الخاصة بها غير سليمة فعليه ان يبدي رأياً متحفظاً او رأياً سلبياً تلك المعلومات او ان ينسحب من المهمة.
					في حالة اعتقاد المدقق بان الافتراضات لاكط يوفر اساساً مناسباً للمالية المستقبلية المعدة على المدقق ان يبدي رأياً سلبياً في ينسحب من المهمة.
					عند تآثر عملية الاختبار بظروف تمنع تطبيق اجراءات التدقيق ان ينسحب من المهمة او ان يمتنع عن ابداء الرأي والاشارة الى في تقريره.

ادناه: اذا كانت لديكم اية ملاحظات او آراء يرجى تدوينها

.....